

تفسير سورة فاطر (٢١-٨١) ٧١/١/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الثلاثاء
الموافق للسابع عشر من شهر من شهر الله المحرم - [00:00:14](#)
من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان ينفعنا بما نقول وبما نسمع وان يجعل
القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا - [00:00:28](#)
وان يجعله سائقنا الى جنات الفردوس وان يجعله حجة لنا لا علينا ويجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته السورة التي
بين ايدينا هي سورة فاطر وتحدثنا عن السورة بشكل عام - [00:00:47](#)
واخذنا شيئا من اياتها اليوم نكمل ما توقفنا عنده ومثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية الصورة تركز على موضوع مهم جدا وهي ايات
الله في الكون يعني ايات الله في الكون في السماء والارض - [00:01:08](#)
فاطر السماوات والارض الملائكة ثم قال سبحانه وتعالى والله الذي ارسل الرياح فتنسيل سحابا رزقناه الى بلد ميت فاحينا به الارض
بعد موتها وهكذا والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا - [00:01:30](#)
تجد هذه الايات الكونية ايات دالة على اي شي دائما شوف اذا نظرت الى مثل هذه الايات هذه الايات ينبغي علينا ان ننظر اليها من
عدة ايات الله في الكون - [00:01:52](#)
اولا تدل على وحدانيته وانه هو الخالق وهو الرزاق وهو المنعم وهو الذي يعبد ولا يعبد غيره وينبغي ان يدعى ولا يدعى غيره وان
تصرف له جميع العبادات هذي يعني - [00:02:10](#)
يعني هذه قضية مهمة جدا اذا نظرت الى ايات الله في الكون ينبغي ان تعرف ان الذي خلقها واوجدها والمتصرف فيها هو الواحد
القهار. هذه النقطة الاولى لابد ان نفهمها. النقطة الثانية - [00:02:29](#)
نعرف ان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق اذا ساق لك هذه الايات الشمس والقمر والليل والنهار والسحاب والامطار والبحار وما فيها الله
هو هو الرزاق وحده لا شريك له. لا يرزق احد غيره ابدا - [00:02:45](#)
لابد ان نعترف ونقر بان المنعم وان الرزاق هو الله سبحانه وتعالى نكون فقراء الى الله نكون نعرف ان الله هو الغني سبحانه هو
المتصرف في هذا الكون وهو الغني وهو الذي يرزق من يشاء - [00:03:04](#)
وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة وانت تقرأها ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك ولا مرسله من
بعده وهو العزيز الحكيم ثم القضية الثالثة بعد ما نعرف - [00:03:21](#)
قدرة الله عز وجل يعني انت عرفت ان هذه الايات تدل على وحدانيته تدل على انه منعم على عباده ورزاق سبحانه وتدل على قدرة
عز وجل من يستطيع ان يمسك السماء؟ من يستطيع ان يسوق المطر؟ من الذي يخلق الملائكة؟ من الذي يخلق البحار؟ من الذي يخلق
الشمس والقمر؟ هذه - [00:03:37](#)
يدل على قدرة الله لا بد ان نعترف بقدرته جل وعلا وانه قادر والقدير والمقتدر والذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء اذا تقرر
عندك هذه القضايا المهمة جدا - [00:04:01](#)

يعني هذه الايات الكونية في هذه السورة تدل على وحدانيته العبادة وحدانيته في الرزق والناعم وحدانيته في القدرة تقرر هذا الامر عندك يعني هذا يعتبر مكسب كبير لك طمأنينة القلب وانشرح الصدر - [00:04:14](#)

وتعرف ان الله مع عباده المتقين المؤمنين ويزداد ايمانك عندما تتأمل هذه الايات الان عندنا ايات عجيبة الله سبحانه وتعالى يقول ونحن توقفنا عند الاية الثانية عشرة وما يستوي البحرين - [00:04:36](#)

ما يستوي البحرين ما هو البحرين والملح والملح يقول ما يستوي البحرين لماذا؟ قال هذا علم فرص سائق شرابه وهذا ملح اجاج ما تستطيع ان تشربه طيب ما معنى هذا؟ قال العذب - [00:04:53](#)

الذي يعني مثل ما ذكر الله قال السائق شراؤه يعني تستسيغه النفوس تشربه بطمأنينة وبهدوء وبراحة فهو يعني سريع الجري خفيف ينطلق معاك وفرات يقطع الفرات من الفرط وهو القطع - [00:05:15](#)

يقطع العطش فالماء العذب السهل الذي تتقبله النفوس الحلو العذب الذي طعمه طعم جيد هذا يقطع العطش وسريع يعني الجريان في الحلق هذا معناه فانت تشرب من الانهار وتشرب من الابار - [00:05:40](#)

وتشرب من الاودية وتشرب او نحو ذلك هذا الماء الذي بلينباع ونحوها هذا ماء عذب لين هين سهل اه يعني حسن الطعم مقابله مياه مياه البحار وهي قال وهذا ملح - [00:06:12](#)

يقع ماء ملح يقال ماء ملح وماء ملح كلها ملح اجاج الاجاج من التأجج تقول نار تتأجج يعني تتلهب والماء الملح يتلهف في المعدة وفي الحلق والمريء يشدد عليك زيادة عطش على عطش - [00:06:42](#)

هذا معنى ملح اجاج شديد التأجج وهو الحرارة الحرارة تقول نار تتأجج ولهب يتأجج طيب اذا كان هذا ما يستوي مع هذا طيب لماذا قد يسأل شخص يقول لك ما الحكمة من كون - [00:07:08](#)

البحار مياهها مالحة. لماذا يقول ذكر بعض اهل العلم ان السبب هو اولا ان السبب ان اذا كان الماء يعني مالحا فانه يقطع الروائح الكريهة لان هذا البحار توجد فيها حيوانات كثيرة - [00:07:29](#)

وتموت هذه الحيوانات فاذا ماتت في الماء المالح الماء المالح يقطع تلك الروائح الكريهة هذا امر. الامر الثاني ان البحار في الغالب ما تجري راكدة ليست كالانهار تجري لا هذي راكدة - [00:07:52](#)

فالمياه الراكدة اذا اذا لو كانت مياه غير غير مالحة يعني اظهرت اه روائح كثيرة وتعفنت مع الزمن لكن لما كانت مالحة هذا الامر طيب وهذا ملح اجاج ومن كل - [00:08:08](#)

المياه من الانهار والبحار ومن كل تأكلون لحما طريا يعني كل فيها من الاسماك والحيتان ونحوها تستخرجون ومن حيوانات البحر وحيوانات النهر يستخرجون منها هذا اللحم الطريفة تأكلونه كلمة طريا تدل على - [00:08:31](#)

على ان هذا نعمة من الله والله يمتن به بها على عباده. لم يقل اه لحما مجففا ومقددا له جاهز فدل على يعني سرعة اكله وانه لا يحتاج الى كلفة - [00:08:56](#)

قال وهذا يدل على اي شيء يدل على حل ما في البحار الاصل في البحار هو الحلال كل ما في البحار الا ما كان فيه خبث او اذية على الانسان - [00:09:15](#)

اما الاصل في حيوانات البحر فانها تؤكل تؤكل قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن البحر هو حل ميتته والحل ميتته الطهور معه الحل ميتته طيب وتستخرجون حلية - [00:09:31](#)

تلبسونها يقول تستخرجون من البحار والانهار هذه الحلي اللؤلؤ والمرجان والجواهر والمعادن الثمينة من قاع البحار وقد توجد لان الله قال ومن كل قال ومن كل يعني من من آكل - [00:09:50](#)

من البحر البحار والانهار قد تكون في الغالب في الغالب كثيرا ان هذه الحلية في البحار والله اعلم تستخرجون حلية تلبسونها ليش؟ لماذا قال الله تستخرجون يعني ما قال تخرجون - [00:10:13](#)

في فرق بين تخرجون وتستخرجون الفرق بينهما ان تستخرج يحتاج الى يحتاج الى كلفة ولذلك الغواصون البحار يغوصون بقوة

وكلفة وتعب ويستخرجون هذه لا يجدونها الا بعد مشقة. ولذلك قال تستخرجون - [00:10:34](#)

قال تستخرجون حلية عرفنا الحلية هي اللؤلؤ والمرجان وهذه الجواهر التي تستخرج من البحار تستخرجون حلية تلبسونها هل الرجال يلبسونها نقول الاصل ان النساء هي التي تلبس تلبس هذه الحلول والحلي للنساء - [00:10:56](#)

هذا هو الاصل وقد يلبسها الرجال كالخاتم كالخاتم المنطقة والحزام الذي يلبسه يعني آآ يعني بعض الاستعمالات التي يستعملها بعض الرجال هذا جاهز لبس الحلي وهناك لابد ان نفهم ايها الاخوة فرق - [00:11:21](#)

بين الذهب والفضة والحلي الحلي كاللؤلؤ والمرجان والجواهر البحار الجواهر الثمينة التي تستخرج من البحار والالماس هذي يجوز للرجال والنساء لبسها اما والفضة اما الذهب لا الذهب لا يجوز الا للنساء - [00:11:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذهب حرام على ذكور امتي حلال لاناها مقال من لبسها في الدنيا لم يبسها في الآخرة لابد ان نفرق الذهب لا يلبسه الا النساء. ولا يجوز للرجل ان يلبس الذهب ولا خاتم ولا غيره - [00:12:10](#)

واما الفضة فقد اباح الاسلام للرجل ان يلبس خاتم الفضة فقط. فقط خاتم الفضة اما الالماس والجواهر الآخرة واللؤلؤ والمرجان ونحوه هذا جائز. لكن بشرط ان لا يلبسه الرجل متشبهاً بالنساء - [00:12:32](#)

كيف؟ يعني ما يضع القرط في اذنيه هذه الاقراط التي توضع في في الاذان هذا تشبه بالنساء تشبه النساء ولا يظع القلادة على صدره لان الذي يظع القلادة على صدره هي المرأة - [00:12:52](#)

السلاسل اللي تلبس في الايدي السواء ونحو ذلك هذه خاصة هذه من لبس النساء. فاذا لبسها الرجل تشبه بالنساء والرجل منهي منه ان يتشبه بالنساء اما لو اخذ قطعة من الالماس - [00:13:10](#)

ووضع خاتم مثلاً نقول جائز لان الخاتم يلبسها الرجل والمرأة او وضع قلماً مثلاً او ساعة او نحو ذلك هذا جاء او حزام يلبسه هذا جائز جائز سواء من الالماس او من اللؤلؤ او من الارجان غير الذهب الذهب لا - [00:13:29](#)

يقول هنا وتستخرجون حلية تلبسونها. قال بعضهم تلبسونها يعني يعني تلبسونها نساءكم او تلبسها النساء لاجلكم ثم قال ثم ذكر نعمة اخرى عظيمة في البحار قد تكون في الانهار وهي هذه السفن التي تنطلق - [00:13:50](#)

ذاهبة وعائدة قال وترى الفلك فيه اي في البحر او في البحار او في الانهار وترى الفلك فيه مواخر او اخر جمع ماخرة والمؤاخذه السفينة تمخر الماء ان تدفعه بقوة وتحدث صوتاً - [00:14:11](#)

عند الانطلاق. هذا معنى مخر. يقول مخر الماء اذا دفعه بقوة الفلك تجدها تمخر الماء بقوة تذهب وتأتي وتحمل البضائع وتحمل تحمل الناس. هذه نعمة عظيمة من نعم الله يعني كما قال سبحانه ان يشاء - [00:14:33](#)

يعني الله سبحانه وتعالى انعم على عباده قال ان يشاء يسكن الريح فيظلمن رواتب اعلى. يقول لو اسكن الله الريح والسفن على البحار لبقيت واقفة واو يهلكها بريح عاصف اذا ركب الانسان البحر - [00:14:52](#)

واراد ان ينتقل من مكان لمكان او اركب هذه البضائع يتذكر نعمة الله كيف يسير هذه هذه السفن والله سبحانه وتعالى يقول وهو الذي يسيركم في البر والبحر نعمة الفلك - [00:15:15](#)

وانطلاقها في نقل البضائع شف قال لتبتغوا من فضله في التجارات ولعلكم تشكرون نعمة الله على ما انعم عليكم من المياه الحلوة العذبة ومن البحار وما فيها من الخيرات من هذه الطعمة وهذه الجواهر - [00:15:32](#)

وكذلك هذه الفلك التي تحمل وتنقل تنقل البضائع قال لعلكم تشكرون نعمة الله عليكم وفيها آيات عظيمة مثل ما ذكرنا تدل على انه هو واحد تدل على انه هو القادر وانه هو المنعم - [00:15:55](#)

ثم ذكر لنا آيات اخرى ايضا عجيبة فقال يوجد الليل في النهار ويلجي النهار في الليل هذي اية عظيمة الليل ادخال الليل في النهار والنهار في الليل شف الليل يدخل في النهار. لا تجد بينهما مفاصل - [00:16:09](#)

ما تدري الا الليل قد دخل في مكان النهار ثم يأتي النهار ويدخل في مكان الليل ويزيد هذا وينقص هذا كل ذلك يعني بنظام دقيق عند الله سبحانه وتعالى. يجري بنظام دقيق - [00:16:27](#)

يعني ارتفاع الليل ونقصانه وارتفاع النهار ونقصانه هذا كله بامر الله سبحانه وتعالى وتديره يجري في نظام دقيق يحتاج منا الى ان نتأمل كيف يأتي هذا الليل بظلمته الشديدة فيأتي ويغطي النهار - [00:16:43](#)

ويقضي عليه ثم يأتي النهار بنوره السافر يقضي على الليل هذه آيات عظيمة. ولاحظ انه قال يورج المضارع يدل على ان الحركة حركة مستمرة قال وسخر الشمس الشمس هو سبب وجود النهار - [00:17:01](#)

والقمر وجود الليل فاذا وجدت الشمس جاء النهار سخر الشمس سخرها يعني ذللها وجعلها لا تستعصي. كل ذلك تسخير للانسان في مصالح الشمس الشمس هي مصالح عظيمة والقمر فيه مصالح عظيمة قال كل من الشمس والقمر والكواكب - [00:17:18](#)

كل يجري لاجل مسمى لاجل مسمى ما المراد بالاجل المسمى؟ يعني اجل محدد ما هو قال بعضهم المسمى هو نهاية النهار. اذا انتهى النهار ذهب الشمس الى تحت العرش وسجدت تحت العرش فيؤذن لها - [00:17:42](#)

يؤذن لها ان تطلع مرة اخرى. هذه نهايتها نهاية يومية والقمر كذلك له نهاية شهرية فيبدأ اول الشهر هلالا هلالا ثم قمرا ثم بدرا ثم يتناقص نقص الى ان يذهب وينتهي. هذا اجله - [00:18:03](#)

اجله هو اجله شهر شهريا وهذا اجر يومين هذا هذا وجه هذا قول وبعض العلماء يقول لا ان المراد بالاجر مسمى هو نهاية الكون. نهاية الدنيا. يعني هذه حركة الشمس والقمر كل يوم. كل يوم حركة حركة حركة. الى ان تنتهي الدنيا - [00:18:20](#)

فاذا انتهت الدنيا تعطلت هذه الحركة وانتهى دور الشمس والقمر قال قال في اخر هذه الايات العظيمة ماذا ذلكم الله بالتوحيد والالهية. ذلكم الذي سخر هذه الاشياء وحركها وانعم عليكم واتى بها هو الله - [00:18:39](#)

هو الله وهو ربكم الذي هو خالقكم. مثل ما ذكرنا الله توحيد الالهية يعني المعبود بحق قال ربكم اي هو الخالق له الملك هو المالك للكون. المالك الخالق الرب المعبود - [00:19:01](#)

المنعم على عباده هذي لابد ان تكون في في اذهاننا. قال ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه. ايها الكفار المشركون تدعون الهة من دونه وتعبدون الاصنام من دونه. وتستغيثون بالاولياء - [00:19:19](#)

وتدعونه هؤلاء والاموات وتطوفون حولهم تدعون من دونه ما يملكون من قطمير حتى القطمين ما يملكونه حتى القطمير لا يملكون ما هو القطمير النواة نواة التمرة فيها ثلاث اشياء حقيرة جدا - [00:19:37](#)

القطويل وهو اللفافة القشرة البيضاء التي تكون على النواة هذا نسميه قط ميل والنقيب النقرة الصغيرة ولا يظلمون نقيرا النقرة الصغيرة هذي نسميها نقير وفي ثالث ما هو الفتيل الفتيل ولا يضمهن فتيل - [00:19:58](#)

هذا الفتيل هو الخيط الصغير الذي يأتي على يعني على بطن النواة هذا الخيط الصغير الممتد الابيض السلك هذا اسمه الفتيل. والله يضرب بهذه الاشياء هذه الاشياء حقيرة في ان مثل هؤلاء - [00:20:22](#)

الاموات الذين يذهبون الى قبورهم ويطوفون حول الاموات يا حسين يا حسين وغيره هذه الاموات هؤلاء الاموات ما يملكون شي ما يملكون لانفسهم ويدعونهم ويستغيثون بهم ويقربون القرابين. وكذلك الذين يعبدون الاصنام - [00:20:42](#)

يأتون الى الى هذه الاصنام والتماثيل تجد تماثيل عظيم يجلسون يسجدون امامه ويعبدونه ما يملكون من قطمير ثم امر اخر اسمع قال ان تدعوهم هؤلاء الاموات وهذه الاصنام اسنان مخلوقة من حجارة مخلوقة من رخام ومخلوقة من خشب - [00:21:03](#)

هذي ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ما يسمعون دعائكم. الله يسمع الدعاء. الله سميع بصير. يسمع ووهؤلاء لا يسمعون تترك الذي يسمع وتذهب الذي لا يسمع اين عقلك لا يسمعون دعاءكم ولو سلمنا وفرضنا انهم يسمعون لو قلنا انهم يسمعون - [00:21:25](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ما يستجيب لكم لانهم ما يملكون شيء ما يملكون الذي يملك هو الله الذي ربكم له الملك ولو سمعوا ما استجابوا لكم واذا انتم اصريتم على عبادتهم - [00:21:47](#)

وذهبتم اليهم وتركتم الخالق السميع البصير يوم القيامة يكفرونه يكفرون بشركهم يقول لن نرضى ولن نسمح انهم يعبدوننا يكفرون بشرككم. قال الله عز وجل ولا ينبئك مثل خبير ما تجد خبر مثل هذا الخبر الذي يأتيك من الله سبحانه وتعالى. ولا ينبئك مثل خبير. ما تجد اخبارا صحيحة دقيقة - [00:22:03](#)

الآخبار الله سبحانه وتعالى شوف لما يذكر الله هذه النعم العظيمة ما موقف الانسان منها موقفه ان يعترف وان يقر بعبودية الله وحده وان يشكر الله على هذه النعمة. ويعترف بنعمة الله عليه. وان يعبد الله لا يعبد غيره - [00:22:29](#)

ويعترف بضعفه وفقره. ولذلك اسمع ماذا قال الله بعدها قال يا ايها الناس انتم الفقراء انت فقير الى الماء والمطر والسكن والطعام والشراب كل هذه الاشياء انت ضعيف فقير. انتم فقراء - [00:22:50](#)

لا غير انتم الفقراء الى الله والله سبحانه هو الغني الحميد وهو الغني غني لا يحتاج الى و غني يعطي ويرزق ويهب لمن يشاء قال شنو والله هو الغني الحميد ومعنى الحميد الذي يعطي من غناه - [00:23:10](#)

بلا حد حتى يحمدوه الحامدون وهو غني رزاق سبحانه وتعالى ليس غني كالبشر تجد بعض البشر غني ولا يعطي احدا بخيل بعض الناس تجده غنيا ولكنه لا ينفق بخيل. فهذا لا يستفاد منه - [00:23:37](#)

لكن الله سبحانه وتعالى الغني الذي له ملك السماوات والارض ويرزق ويعطي من يشاء سبحانه وتعالى. ولذلك شف قال انتم الفقراء ارجعوا الى ربكم واعبدوه واعرفوا قدر الله واعرفوا عبادته - [00:23:55](#)

والا سيأتيكم ما يأتي غيركم ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد. يهلككم ويأتي امة جليلة تعبدوه وانتم اذا لم تعبدوه اذهبكم سبحانه وتعالى. وما ذلك على الله بعزيز ليس ذلك ان يذهبكم على الله - [00:24:11](#)

يعني يعني يصعب عليه ويعز عليه لا ليس على الله بعزيز او يذهب الدنيا كلها تنتهي الدنيا وتأتون الى الله ويحاسبكم. ولذلك قال ولا تزر وازرة وزر اخرى لا تحمل تزر يعني تحمل - [00:24:29](#)

لا تحمل حاملة يعني اذا كان عندها ذنوب هي تحمل ذنوبها ما تحمل ذنوب غيرها هذا معناه لا تزر وازرة وزر اخرى. لكن هنا نقطة ايها الاخوة لازم نفهمها الان الله سبحانه وتعالى هنا يقول لا تزرؤا يعني لا تحمل حاملة حمل غيرها. يعني الذنوب التي على ظهرها - [00:24:50](#)

ذنوبها هي تحملها اما ذنوب غيرها ما تحملها لكن تجد في اية اخرى قال ليحملوا اوزارهم واوزار الذين يظلونهم بغير علم اللي اوزانهم اوزار غيرهم نقول كيف؟ نجتمع بين الايتين - [00:25:16](#)

نقول الاصل في الانسان انه هو المسئول عن ذنوبه وهو الذي يتحمل ذنوبه الا اذا كان يدل الناس على الشرع اذا كان هو السبب كما قال شيخنا قال يحمل قال وليحملوا خطاياهم - [00:25:30](#)

وخطايا يعني خطايا وليحملنها وليحملن يعني خطاياهم وخطايا غيرهم. لانهم دلوا لانهم دلوا غيرهم عليهم الدال على الشر فانه يحمل وزرا ووزر غيره ولو ان انسانا دل اخر على على معصية - [00:25:48](#)

فانه يحمل هذه المعصية هو ويحمل معصية غيره اما اذا لم يكن دال عليه فلا تزر وازرة وزر اخرى ثم قال سبحانه وتعالى وان تدعوا مثقلة يقول هذه المصقلة يعني المثقلة التي حملت الاوزار الثقيلة - [00:26:09](#)

لو تدعو انسان اخر الى حملها يقول شخص اخر او لنفس اخرى تعالي احملي عني شيئا من الذنوب لا يحمل منه شيء لا يحمل لا يمكن ان يحمل اخاه انسان - [00:26:30](#)

وزر غيره. ابدا قال حتى لو كان قريبا قال ولو كان ذا قرينة حتى لو كان الوالد لا يحمل عن ابناؤه والوالدة لا تحمل عن ابنائها. والابناء لا يحملون عن والديهم. كل مسؤول عن عن ذنوبه وعن اوزاره - [00:26:45](#)

قال ثم قال سبحانه وتعالى انما انت يا محمد في دعوتك وانت وانت ايها الداعي الى الله انما انت منذر فقط تنذر الناس وتبين لهم هذه الحقائق وتنذر من؟ الذين يستفيدون من النذارة وان كانت النذارة عامة لكن تركز على من يستفيد - [00:27:03](#)

من هذه النذارة من هم المستفيدون من هذه النذارات؟ قال الذين يخشون ربهم بالغيب يخافون الله اذا غابوا عن الناس او يخشون الله وهو غائب عنهم لا يرونه وهم يخافون الله سبحانه وتعالى ويخشونه في عباداته ويبادرون الى الطاعات والواجبات ويتركون المحرمات خشية - [00:27:24](#)

ان تكتب عليهم او تسجل عليهم. ثم هم مع هذا يخشون هذا شيء غيبي او قلب اعمال قلبية ذكر لك الاعمال الجوارح الظاهرة قال

واقاموا الصلاة حافظوا على الصلاة هؤلاء ينتفعون بالندارة - [00:27:48](#)

قال ومن تزكى هذي يعني حث على الطاعات وتطهير القلوب وتطهير الداخل والخارج ان يكون المؤمن دائما اعمال وجوارحه

واخلاقه طيبة قال من تزكى باعماله الصالحة وزكى قلبه من تزكى فانما تزكى لنفسه - [00:28:06](#)

من يتزكى لنفسه والى الله المصير. اي اعمالكم ترجع الى الله يجازيكم عليها ويحاسبكم عليها. الى الله مرجع كل كلهم ومصيرهم الى

الله سبحانه وتعالى وهو الذي يحاسبهم ويجازيهم على اعمالهم وفي هذا لما يقول الله والى الله - [00:28:28](#)

مصيرا للمرجو يوم القيامة حث على المسابقة للاعمال الصالحة والبعد عن الاعمال المحرمة هذا هو المقصود هذا هو المقصود طيب

لعل نقف يا ايها الاخوة عند هذا القدر ان شاء الله في لقائنا القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:48](#)